

## 61- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلّى ونسلّم على نبينا محمد وعلیه واصحابه والتابعين لهم بامداده والى يوم الدبر. اما بعد فقاً، الامام ابی داود - 00:00:00

الازدي السجستاني صاحب السنن قال رحمة الله تعالى حدثنا النفيلي وهو عبد الله بن محمد ابن نفيل النفيلي وهو ثقة جليل عندنا  
باب يا شيخ نعم باب في المساجد - المساجد 00:00:22

نعم باب في المسجد نعم لا ابو ناصر بس ينتبه باب السرج في المساجد ومعنى هذا الباب ان المساجد لا شك انها محتاجة الى السرج المساجد محتاجة الى السرج. نعم. والى اصر احها - 00:00:47

وان هذا امر مشروع نعم كما ان المساجد محتاجة الى تنظيف لها وصيانة لها وتعلمون ما جاء في البخاري في قصة المرأة التي كانت تقم المسجد فعندما افتقدها عليه الصلاة والسلام - 00:01:15

قالوا له انها قد ماتت ثم قال هلا علمتمني ؟ ثم قال دلوني على قبرها فذهب وصلى عليها عليه الصلاة والسلام او كما جاء في هذا الحديث فصلٍ ، عليها واهتم بها عليه الصلاة والسلام ومن ذلك انها كانت تقوم المسجد وتتصون المسجد - 00:01:40

من الاوساخ نعم وعندنا نعيم المدمر لماذا سمي مدمراً؟ كان نعم يجمر المسجد ويطيب المسجد هو او ابوه والاقرب ان ان هذا هو ابوه. لأن ذلك كان في عهد عبد ربه، الله تعالى، عنه - 00:02:09

فهذا كلها يدل على الاهتمام بالمسجد. فالمساجد بيوت الله جل وعلا نعم وهي افضل البقاع كما جاء ذلك في صحيح الامام مسلم فمما تحتاج اليه المساجد هو اسر احها. نعم وخاصة في صلاة العشاء وفي صلاة الليل . فـ صلاة عفوا العشاء وفي صلاة الفجر - 00:02:37

وغير ذلك صلاة الليل صلاة التراويح. نعم قال حدثنا النفيلي وهو عبد الله بن محمد ابن نفيلي وهو ثقة جليل توفي عام ميتين  
واربعة وثلاثين: وقد ذكر انهم من: شيوخ الخادم. - 00:03:11

وهناك اربعة او خمسة من شيوخ البخاري كلهم اسمه عبد الله بن محمد وهذا عبد الله بن محمد وحدثنا مسكين ابن بكر قال حدثنا مسکن: وهو بن بکر الجمان - 00:03:35

وقد توفي سنة ثمان وتسعين ومئة ومسكين بن بكر مختلف فيه ولذا قال ابن حجر صدوق يخطى قال الامام احمد لا بأس به ولكن في حديثه خطأ هقالا بحسب ابن معن: لا بأس به هقالا به حاته لا بأس به صالح الحديث انه نحوها العادة - 00:03:53

قال ابو احمد الحاكم كان كثير الوهم والخطأ وقال ايضا من اين يضبط مسكين عن سعيد؟ يعني سعيد بن عبد العزيز وقال ابن عمار  
يقوله: عنه ثقة ماك: لم اسمع منه 00:04:23

نعم والاقرب والله اعلم انه لا بأس به. والاصل في حديثه القبول والاستقامة. حتى يأتي خلاف ذلك وهنا في هذا الحديث قد توبع قال عن سعيد بن عبد العزى وهم التزهخ الشام ٩٥٥ هـ ثقة ح ١ - 44:00

توفي سنة ثلاث وستين وستين وستين توفي عام سبعة وستين وستين وستين وهو ثقة دليل قال عن زياد ابن أبي سودة و زياد بن أبي سودة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: من ساد ابنه لار ساده الشام - حقيقة محدث ابن حماد - 09:05:00

الاطيبي الدمشقي وذكره ابن حبان في السقطات قال عنه الذهبي في النفس شيء من الاحتجاج به فهو ليس بالمشهوب وهذا الحديث  
ام ١٢٢: مدونة مانعات ١٢٢: مدونة عثمان ابن ابي ابي عاصي - مدة ١٢٢:٣٣-٣٣:٥٠:٠٥

نعم نعم هو نعم له بالمشهود هو مقا وتهشة ابن حجر هذا العا لموا ابن محمد وقما الذهب اهل عندما قال في النفس شيء

من الاحتجاج به نعم. وقد تكلم عليه ابن القطن - 00:05:59

نعم ولذا قال الذهبي عن حديثه هذا هذا حديث منكوي جدا يرحمك الله وقال ابن حجر في الاصابة قال الحافظ في الاصابة عن هذا الحديث فيهن ضوء. نعم قال عن ميمونة - 00:06:22

ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ميمونة بنت الحارث الهاشمية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس تعلمون ان بيت المقدس - 00:06:42

هو في الارض المباركة التي بارك الله جل وعلا فيها وفيها المسجد الاقصى الذي هو المسجد الثاني من حيث الالانشاء. والبناء اول المساجد هو بيت الله الحرام ثم مسجد بيت المقدس المسجد الاقصى - 00:07:03

كما في حديث ابي زيد في الصحيح في البخاري قال كم كان بينهما؟ قال اربعون نعم بيت المقدس نعم له مكانة وفيه المسجد الاقصى والصلة عنه يا شيخ تؤتي الصلة فيه بكم - 00:07:30

بمئتين وخمسين. كما في حديث ابي ذؤيب الذي خرجه ابراهيم من طهوان في مشيخته عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذؤيب الغفاوي وآخره الحاكم من طريق ابراهيم ابن طهوان - 00:07:55

نعم فهذا اسناد جيد نعم وجاء بان الصلة في بيت المقدس عن خمس مئة عند البزار ولكن هذا فيه ضعف طب ميتيين وخمسين اقوى وهناك عبارة مشهورة نعم يقال عن بيت المقدس - 00:08:17

ثاني القبلة اولى القبلتين عفوا وثالث الحرمين اولى القبلتين وثالث الحرمين اما الشوط الاول فصحيح نعم كان عليه الصلة والسلام عندما هاجر يتوجه في صلاته الى اين الى بيت المقدس - 00:08:42

نعم ثم نسخت القبلة فولي وجهك شطر المسجد الحرام نعم واما ثالث الحرمين هذا غير صحيح لأن بيت المقدس ليس بحرم. ليس بحرم نعم ولذا الان خطأ ان يقال الحرم الجامعي وما شابه ذلك. الحرم له احكام في الشرع - 00:09:02

نعم لا يجوز الصيد فيه نعم ولا يجوز ايضا قطع شجرة فله احكام الحرم نعم ولا يقال عن مكان ما بأنه حرام الا بنص شرعي وليس هناك حرم سوى مكة والمدينة - 00:09:26

نعم. وقد جاء في حديث خرجه الامام احمد في السنة او ابنته عبد الله في كتابه السنة نعم او هو في المسند ان اربعة اماكن لا يدخلها الدجال المشهور مكة والمدينة - 00:09:46

وا طور سيناء وبيت المقدس وطور سيناء ولعل الشيخ الحارث يخرج هذا الحديث نعم واسناد هذا الحديث قوي نعم قال الميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس - 00:10:07

فقال ايتها فصلوا فيه بيت المسجد احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرحال ولا يجوز شد بحالها الى غيرها وهي المسجد الحرام ومسجد رسول الله عليه الصلة والسلام ومسجد بيت المقدس - 00:10:32

قال ايتها فصلوا فيه وكانت البلاد اذ ذاك حربا لان عندما قال ذلك لم يكن بيت المقدس قد فتح وتعلمون انما فتح في عهد عمر رضي الله عنه رده الله جل وعلا على المسلمين - 00:10:53

قال فان لم تأته وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله نعم هذا الحديث لا يصح نعم من اجل زياد ابن ابي سودة ليس بالمشهور ومثله ايضا عثمان ابن ابي سودة. ايضا ليس بالمشهور وان كان قد وثق - 00:11:12

نعم وقد تقدم في كلام الذهبي وابن حجر انهم تكلموا على هذا الحديث بعينه. نعم. ولكن بيت المقدس له كما تقدم المكانة نعم له مكانة عالية وقد قال الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام - 00:11:36

الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله نعم اي نعم. ميمونة بنت سعد عفوا. ميمون عفوا انا قلت ميمونة زوج رسول الله لا لا لا. ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:59

عفوا ليست ميمونة بنت الحارث الهاشمية عفوا. ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم بارك الله فيك قال باب في الحصى باب في حصى المسجد باب في حصى المسجد - 00:12:18

نعم طبعاً بالنسبة للمسكين بن بكير بالنسبة للمسكين بن بكير وفي الحديث السابق قد توبع نعم فقد رواه ابن ماد من طريق ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سودة عن عثمان عن ميمونة. نعم. قال باب في - [00:12:41](#)

في حصى المسجد. نعم طبعاً المسجد ايضاً يهياً للصلوة فيه يهياً للصلوة في المسجد ولابد من تهيئته ونقدم لنا في الدرس الماظي انه الرسول عليه الصلوة والسلام عندما اراد ان يبني مسجده عليه الصلوة والسلام - [00:13:04](#)

اصلح الارض كان فيها حرب وكان فيها قبول للمشركين وكان فيها نخل صوم وهو نخل عليه الصلوة والسلام امر بنبش قبور المشركين والخرب فسوبرت وقد تكون الخراب نعم من البناء القديم - [00:13:30](#)

وفيها ايضاً نخل فسوبرت ايضاً ازيلت نعم جعلت في قبلة المسجد نعم فالحصار فحفوا المسجد يهياً وهم من تهيئته فرشه نعم اما بالحصى واما بالحصن واما ايضاً بالسجاد. نعم. فيهياً المسجد - [00:13:54](#)

ولكن اذا فرش بالحصار او بالسجاد لا يعني ينبغي الا يكون هذا منقوشاً وفيه زخارف كما هو الواقع اليوم. لأن لا تشغله المصلي لعلها تشغله هذه الزخارف المصلي. نعم قال حدثنا قال الامام ابو داود حدثنا سهل ابن بزيع - [00:14:23](#)

وسهل ابن تمام بن بزيع فيه بعض الكلام وان له كان توهام ولكنه قد توبع نعم قال حدثنا عمر ابن سليم الباهلي وهو ثقة قال انا ابن الوليد وهو لا يعرف - [00:14:50](#)

بانه مجھول قال سألت ابن عمر عن الحصى الذي في المسجد فقال مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل يأتي بالحصى في ثوبه فيبسطه تحته نعم حتى يعني يكون طبقة واقية من البلاط الذي على ارض المسجد - [00:15:15](#)

فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ما احسن هذا نعم هذا الخبر لا يصح ولذا عندما اخرجه ابن خزيمة قال ان ثبت الخبر نعم واما البيهقي فقال حدث ابن عمر متصل واسناده لا بأس به. نعم. وتعقبه ابن التكمني بان - [00:15:44](#)

الوليد مجھول. نعم فهذا الخبر فيه ضعف لما تقدم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو العباس الكوفي ثقة حافظته في عام تسعه وثلاثين ومئتين قال حدثنا بمعاوية محمد بن حازم - [00:16:15](#)

السعدي الكوفي توفي عام خمسة وتسعين ومئة وهو ثقة وحديثه على ثلاثة اقسام ذكرناها من قبل يذكرنا فيها الابن طارق اولاً ما رواه عن الاعمش فهو ثقة ايه سبتم فيه لا يقدم عليه الا شعبة والثوب في الاعمش - [00:16:42](#)

اي نعم الثاني مروه عن غير الاعمش والثالث لا يكون شيخه عبيد الله ابن عمر لا يكون شيخ عبيد الله بن عمر فرواية ابي معاوية عن عبيد الله فيها ضعف والضعف ليس من عبيد الله يعني هنا سمعاً لهم سمعوا من عنده في الكوفة ولم يكن فيما يبدو ان هذا السماع متقن - [00:17:11](#)

وحدث عبيد الله في الكوفة فيه شيء وعبيد الله بن عمر ثقة سبتم. هذه اقسام وحديثه وتوفي عام خمسة وتسعين ومئة قال ووكيع هو ابن الجراح واسى نعم من بني عامر بن صعصعة من هوازن او من هوازن رأسا - [00:17:35](#)

نعم هؤلاء في عتبة قوسه هذولي منهم اي نعم منهم وهو وكيع بن الجراحى مامته في عام سبعة وتسعين ومئة وهو الذي يقول الامام الشافعى شكوت الى ووكيع سوء حفظى - [00:18:02](#)

قال حدثنا الاعمش هو سليمان ابن مهوان الاسد الكاهلي وبنو اسد هم بنو اسد بن خزيمة هؤلاء وليسوا اسد قريش وكانوا يسكنون عند جبل اجا وسلمى ثم في فتوحات العراق خرجوا الى العراق - [00:18:23](#)

وسكنوا في ارض البطائح وما حولها التي تسمى الاهوار الان وهم الان كلهم رافضة عن بكرة ابيهم الا ما شاء الله الا ما شاء الله ومنهم فيما يقولون من المعاصرین منهم محمد سعيد الصحاف - [00:18:46](#)

قال حدثنا الاعمش نعم. قال والاعمش في عام ثمانية واربعين ومئة. قال عن ابي صالح وهو زکوان السمان وهو ثقة جليل ثبت من اكثرا الناس رواية عن ابي هريرة حتى قيل ان سلسلة الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وهي اثقل من الجبل - [00:19:12](#)

نعم قيل فيها الف حديث قال انا ابي صالح قال كان يقال ان الرجل اذا اخرج الحصى من المسجد يناشده يعني لا تخرجني من المسجد وهنا ابو صالح لم يرفعه وانما قال كان يقال - [00:19:35](#)

وهذا مغسل وقد وصل نأي الى الوصل قال حدتنا محمد بن اسحاق ابو بكر وهو ثقة قال حدتنا ابو بدر شجاع ابن الوليد وهو صدوق له بعض الاوهام - [00:19:59](#)

قال حدتنا شبيك وهو ابن عبد الله النخعي القاضي الكوفي كوفي عام توفي عام سبعة وثمانين ومئة او ثمانية وثمانين ومئة سبعة وسبعين ومئة او ثمان وسبعين ومئة. توفي عام سبعة وسبعين ومئة او ثمان وسبعين ومئة - [00:20:21](#)

وهو يعني كان من قضاة العدل وقد اطال الخطيب البغدادي ترجمته وذكر قصص تدل على انه كان من قضاة العدل رحمة الله وكان من العلماء وتنقل له اقوال في كتب الفقه التي تذكر الخلاف العالى - [00:20:42](#)

وكان حاضر كان قوي العابضة حاضر البديهة رحمة الله قال حدتنا ابو حصين عثمان ابن عاصم ابو حصين الاسدي وهو ثقة قال عن ابي صالح ذكوان السمان قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو بدر اراه قد رفعه - [00:21:06](#)

يعني في في رفعه شك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحصاة تناشد الذي يخرجها من المسجد نعم هذا الخبر جاء موصولا وجاء مغسلا والموصى ا ايضا ليس بتصريح في الموصى ليس بمروي بل كان يقال. وجاء الشك في رفعه - [00:21:35](#)

والصواب والله اعلم و جاء موقوفا على ابي هريرة والصواب والله اعلم هي رواية ابي معاوية ووقيع عنا لاعمش عن ابي صالح كان يقال فهو خبر لا يصح رواه محمد بن فضيل - [00:22:08](#)

وابو حمزة السكري فيما ذكرت دعوى قطن في العلل عن الاعمش عن ابي هريرة موقوفا عليه رواه عن ابي صالح ابو حصين عثمان ابن عاصم بن حصين واختلف عليه فرواه شجاع بن الوليد عن شريك ما تقدم - [00:22:26](#)

اسرائيل ابن يونس عنه عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن كعب موقوفا فاذا رفعه اذا وصله ورفعه نعم خطر نعم الصواب هو يعني رواية المرسلة والتي فيها كان يقال - [00:22:44](#)

وقد اخرج هذا الحديث نعم العقيلي في ترجمة شجاع بن الوليد من الضعفاء في نعم. وقال هذا من حديث الاعمش وابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة موقوفا وقالت دعوى قطني وهمما وقالت دعوى قطني في العلل ورفعه ووهد رفعه وهم من ابي بدر شجاع بن الوليد السكوني - [00:23:07](#)

نعم وواضح والله اعلم هو كما تقدم. وايتى بن معاوية عن اللاعيب مشان ابي صالح كان يقال ولذا والله اعلم ابو داود بدأ بهذا الاسناد ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:23:34](#)

نعم كان يقال ايه ارفع ارفع اي نعم المسجد الحرام ومسجد الطور ومسجد الاقصى. اكمل حديثي مرة اخرى ايه الشاهد الشاهد طيب مم طرائق هذا اندرتكم من تجعل ثلاثة ثم ذكر شيئا. نعم. ويقال - [00:23:55](#)

وقال لا يقرب اربعة مساجد. نعم. مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور ومسجد الاقصى. وما يشبه عليه كن فان ربكم ليس باعظم نعم احسنت مسجد الحرام ومسجد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:25](#)

ومسجد بيت المقدس ومسجد الطوق. ليس سيناء الطوب في سيناء لكن مسجد الطور. نعم. واسناده هذا والله اعلم ولعل نقف عند هنا - [00:24:45](#)